

(السنارة) الشخص بفتح أوله أو مكسره وهي حديدة عقفاء يصاد بها السنك. وأما بالصنارة بكسر الصاد المهملنة وتخفيف النون ومنع في النسان تشديدها فهي الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل فاستعارتها العامة لمصيدة السنك وأبدلوا صادهما سيناً ولا داعي للاستعارة متى وجدت الكنية الموضوعية.

(الجاكيتة اصطلاح الكتاب على تسمية الباطل بالمعطف ومن المعلوم أن الجاكيتة كالباطل الصغير فلا حرج إذا سميها بالعطيف تصغير ترخيم للمعطف.

(البيرة السوداء): البيرة خمر الشعير وعربيتها الجعة وزان هبة فيجوز أن يقال الجعة السوداء إلا أن العرب سميت الخمر السوداء بأم ليني فيما المانع من إطلاقها على هذا النوع من البيرة.

(عنود الغاز): الماثنة وهي منارة المسرح كما في القاموس.

(البونية الجمع بضم فسكون وهو من الكف حين تقبضها قال طرفة بن العبد:

يطيء عن الجنى سريع إلى الخنا ... ذلول بأجماع الرجال مُنهد

ويقال فيه أيضاً الصقب بفتح فسكون وصقبه أي صر به بجمع كفه. والله أعلم.

القاهرة

أحمد تيمور

مطبوعات ومخطوطات

كتاب البدء والتاريخ

لم نكد نقرأ مبحث الصنائع الإسلامية الذي نقلناه إلى العربية في هذا الجزء حتى جاءنا البريد من باريس يحمل الجزء الرابع من كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد أحمد بن سهل

البنخي الذي نشره المسيو كلنمان هوار كاتب تلك الرسالة وأحد أساتذة مدرسة الألسنة الشرقية الحية في باريس مترجماً بقلمه إلى الإفرنسية. أخذه عن نسخة وحيدة في مكتبة الداماد إبراهيم باشا بالأستانة وطبع الأجزاء الأربعة التي صدرت منه إلى الآن نحو ثلثه وبقي الثلث الآخر.

وقد كان ناشره العلامة يرى أولاً أن الكتاب للبنخي لأن النسخة المنقول عنها كتب عليها اسمه ثم تبين من بعض القرائن التي ذكرها في مقدمة الجزء الثاني والثالث أن الكتاب لنسطهر بن طاهر المقدسي المقيم ببست من أعدال سجستان. ساعد على هذا الشك أمور منها أن ابن النديم صاحب الفهرست لم يذكر كتاب البدء والتاريخ في جملة مصنفات البنخي ومنها أن كتاب خريدة العجائب المنسوب لابن الوردي الذي اقتطع منه بعض فقرات من البدء والتاريخ وإن قال أنه للبنخي إلا أن أبا منصور الثعالبي في كتابه الغرر في سير الملوك وأخبارهم ذكر كتاب البدء والتاريخ مرتين وقال أنه لنسطهر بن طاهر. والثعالبي ثقة لقدمه. فقد كان بعد تأليف البدء والتاريخ بخسين سنة وابن الوردي كان في القرن التاسع للهجرة. وأن ياقوت الرومي يقول في كتابه معجم الأدباء أن البنخي توفي سنة 322 على حين انتهى هذا الكتاب إلى سنة 355 بيد أن من نسب إليه الكتاب مشهور بين أهل العلم في عصره بالفضل والفسفة وأحكام النجوم والرحنة وله مصنفات في الجغرافية وغيرها والمطهر بن طاهر غير معروف ولم يعثر له على ترجمة.

وكيفما كان الحال فقد بذل ناشره جزاه الله خيراً من العناية بتصحيحه ما وصل إليه ذرعه مستعيناً ببعض أسنة التاريخ والأدب العربي من علماء المشرقيات في أوروبا أمثال

كوري الهولاندي وغولديسير الجري ومرجليوث الإنكليزي ودارنبورغ وباربيدي ميناير الفرنسيين. كل هذه العناية وقد اعتذر عن نفسه وعدّ منها الجراحة أن ينشر كتاباً من القرن الرابع منقولاً عن نسخة مخطوطة واحدة فقال أنه لم يرَ بداً من نقل العبارة بنصّها وعنى

علاقته بل عنى أغلاطها النحوية وأن يقتصروا على التصحيح الظاهر مشيراً في الحاشية للأصل وكيف ورد.

قال المؤلف في المقدمة: تسبق الزائغون عن اخبة في التلبس على الضعفاء وتعلق المحرفون عن نهج الحق في إفساد عقيدة الأغبياء من طريق مبادئ الخلق ومبادئ وما إليه مآله تعقلاً به يبهون غرة الغافل ويحIRON فطنة العاقل وذلك من أنكى مكائدهم لندين وأثخن لبلوغهم في انتقاص الموحدين ويأبى الله إلا أن يتم نوره ويعني كنسته ويفتح حجته ولو كره الكافرون وأن من أعظم الآفة على عوام الأمة تصديقهم لماظرة من ناظرهم بما تحيل في أوهامهم وانتصب في نفوسهم من غير ارتياض بطرق العنم ولا معرفة بأوضاع القول ولا تحكك بأدب الجدل ولا بصيرة بحقائق الكلام ثم إلقاءهم بأيديهم عند أول صاكة تصك أفهامهم وقارعة تفرع أسماعهم ضارعين خاشعين مستجدين مستقيين إلى ما لاح لهم بلا إجمالة روية ولا تنقير عن خبيثة وعنى أهل الطرف والشرف منهم التخصيص بالنادر الغريب والرغبة عن الظاهر المستفيض والإيجاب بغوامض الألفاظ الرائقة والكلم الرائعة وإن كانت ناحلة المعاني لحيفة المعاني ضعيفة الضمائر واهية القواعد فقصارى نظرهم الاستخفاف بالشرائع والأديان التي هي وثاق الله تعالى في سياسة خلقه وملاك أمره ونظام الألفة بين عباده وقوام معاشهم

والمنبه على معادهم الرادع لهم عن التباغي والتظالم والمهيب بهم إلى التعاطف والتواصل والباعث لهم على اعتقاد الذخائر من مشكور صنائع العاجل ومحمود ثواب الأجل.

إلى أن قال: وجمعت ما وجدت في ذكر مبدأ الخلق ومنتهاه ثم ما يتبعه من قصص الأنبياء عليهم السلام وأخبار الأمم والأجيال وتواريخ الملوك ذوي الأخطار من العرب والعجم وما روي من أمر الخلفاء من لدن قيام الساعة إلى زماننا هذا وهو سنة ثلاثمائة وخمس وخمسين من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما حكى أنه واقع بعد من الكوائن والفتن والعجائب بين يدي الساعة على نحو ما بين وفصل فقي الكتب المقدمة والأخبار المؤرخة من الخلق والخلائق وأديان أصناف الأمم ومعادنتهم ورسومهم وذكر العمران من الأرض وكيفية صفات الأقاليم والممالك ثم ما جرى في الإسلام من المغازي والفتوح وغير ذلك الخ. ويشتمل الكتاب على اثنين وعشرين فصلاً يجمع كل فصل أبواباً وأذكراً من جنس ما يدل عليه. قدمه مؤلفه إلى أحد ملوك عصره إلا أنه لم يذكر اسمه ويرى الناشر أن المقدم إليه ربما كان وزير المنصور بن نوح الساماني.

والجزء الرابع الذي أهدي إلينا يبدأ من الفصل الثاني عشر بذكر أديان أهل الأرض ونحنيهم ومذاهبهم وآرائهم من أهل الكتاب وغيرهم وانتهى بالسادس عشر لسنة إحدى عشرة من الهجرة قال في ذكر المعطلة والملاحدة أو الدهرية أو الزنادقة أو المهينة: وقط ما انتشروا في أمة من الأمم ولا أقروا في وقت من الأوقات انتشارهم في هذه الأمة لإعطائهم الإقرار بالديانة ظاهراً (وهو ما نسيه اليوم بحرية الأديان) وحقن

الشرعية دم من أجاب إليها وهم هؤلاء الباطنية الباطنية الذين تمنعوا عن الأديان
ومرجوا نفوسهم في ميادين الشهوات فحفظوا عند الظلمة بترخيصهم لهم في ارتكاب
ما يهرون وهوينهم عندهم عواقب ما يحذرون حتى ترى المظالم قد فشت والقنوب قد
قست والمنكرات قد ظهرت والفواحش قد كثرت وارتفعت الأمانة وغابت الحيانة
وعطنت المروءة واستخف بالربانيين واهتمضم المستضعفون وأميت العدل وأحيى الجور
فظهر ما لم يذكر في عهد منك من الملوك في قديم الدهر وحديثه ولا في زمن نبي من
الأنبياء عندهم السلام . . .

وفي الكتاب فوائد كثيرة جغرافية وتاريخية واجتماعية وعمرانية وهو من أهم الكتب
في النحل والملل وخوصه فيها يدل على أن المؤلف هو البندخي لما عرف من ترجمته أنه
طالما اجتمع برعاء أرباب الملل واستوصفهم معتقداًهم قال في طور سيناء: يخرج الرجل
من مصر إلى قنزم في ثلاثة أيام ومن قنزم إلى الطور طريقان أحدهما في البحر والآخر
في البر وهما جميعاً يؤديان إلى فاران وهي مدينة العبالقة ثم يسير منها إلى الطور في
يومين فإذا انتهى إليه صعد ستة آلاق وستمائة وستين مرفاة وفي نصف الجبل
كنيسة لإيليا النبي وفي قمة الجبل كنيسة مبنية باسم موسى عليه السلام بأساطين من
رخام وأبواب من صفر وهو الموضع الذي كلم الله عز وجل فيه موسى وقطع منه
الألواح للتوراة ولا يكون فيها إلا راهب واحد للخدمة ويزعون أنه لا يقدر أحد أن
يبس فيها فيهيء له بيت صغير من خارج بناء فيه.

والكتاب كما رأيت لطيف الأسلوب في إنشائه. وإنشاء القرن الرابع مهبط الخط أرقى
من إنشاء الأعصر التي تنيد. وقد اتضح أن مؤلفه معتزلي من نسبة الاختيار المطلق

للإنسان ورعاية الأصح لله سبحانه وتعالى ونحو ذلك مما ذكره في المعراج النبوي فإنه قال: والوجد في هذا وما أشبهه أن لا يجاوز فيه نص الكتاب ومستفيض السنة مع المخالف المنكر المستعظم لما يخرج عن العادة المعهودة والطبع القويم وقال أن المسرى قد يكون بالروح والجسم وأنه لا خلاف بين أهل اللغة أن الرؤيا في المنام لا غير وإن كان جاء في التفسير أنه رؤية العين فحكم العقل أن يخاطب كلاً على قدر فهمه.

فهذا الكلام يدل على أن المؤلف معترلي فإن كان المطهر الذي نسب إليه التأليف معترلياً تقوى الشبهة في أن الكتاب له وإلا فيبقى هناك مجال للنقول في أنه للبنخي. ولعل الذي أحيا هذا الكتاب الذي كاد يدفن يوفق إلى تصفح بعض ما يعثر عليه من مصنفات البنخي فيقابل بين أسنوبه فيها وأسنوبه في كتاب البدء والتاريخ ليتجنى له إن كان هذا المؤلف له أو نسب إليه وهو لغيره. فإن المدقق لا يثبت أن يدرك من بعض الألفاظ والتعابير أن المؤلف واحد ولكل كاتب ألفاظ تكاد تكون خاصة به يستعملها في معظم ما تخطه يراعه.

وقد تصفحنا جملة صالحة من الترجمة الإفرنسية فرأيناها موافقة للأصل العربي النهم إلا إذا كان في هذا بعض التباس فهناك المترجم يعذر لا محالة. ومهما يكن فإننا فنيء المسيو هواء على إحياء هذا الأثر النفيس وما أخرى أن تكون مبالغته في العناية بما نشر معلنة لطابعينا ومؤلفينا كيف نطبع الكتب إذا أريد بها النفع الحقيقي لا مجرد النسخ والإلقاء للطبع كيفما اتفق. ونشكر لمدرسة اللغات الشرقية على طبعها هذا السفر الجليل ونرجو أن يوفق أمثال المسيو هوار وغيره من رصفائه الجهابذة إلى نشر كثير من آثار الشرق على النحو الذي طبع به هذا الكتاب من الإتقان والجودة. وكل جزء

منه يباع بعشرين فرنكاً. فتحت طلاب العلم والأدب على اقتنائه فإنه من خير الكتب التي تزين المكاتب والقناطر ويسر بوضعها وطبعها الخاطر والناظر ومن جملة فوائده أنه يعين من أراد أن يتعلم الترجمة من الإفرنسية إلى العربية وبالعكس.

بلاغات النساء

هو كتاب حوى طوائف كلام النساء وملح نوادرهن وأخبار ذوات الرأي منهن وأشعارهن في الجاهلية وصدر الإسلام تأليف أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر المتوفى سنة 380 هـ نقله عن نسخة مخطوطة في خزانة الكتب الخديوية أحمد أفندي الألفي من أفاضل أدباء مصر وقدم له مقدمة رشيقة وصف فيها الأصل الذي اهتدى إليه وحافظ على كلام المؤلف فلم يحذف منه ما لا ينطبق مثلاً على عادات هذا العصر في التأليف فأبقى قسم الجون بحاله لأنه داخل في أنواع الأحوال الاجتماعية والبلاغات النغوية المروية عن النساء لئتم للنطالع الإشراف على هذه الأحوال والبلاغات في قسسيها الجدي والفكاهي وقد يستغرق المطالع في مطالعة هذا الأثر النفيس فيحار في التفضيل ولا غرو فإن كلام عائشة وفاطمة وزينب وأم كنثوم وحفصة وأروى بنت الحارث وسودة بنت عثمان والزرقاء بنت عدي وبكارة الهلالية وأم الخير لبنت الحريش البارقية والحجانة بنت المهاجر وأم معبد ورقيقة بنت بنانة وامرأة أبي الأسود الديلني وصفية بنت هشام المنقرية وجمعة وهند بنتا الحسن وأمنة بنت الشريد وأم سنان بنت خيشمة بن خرمسة ونائلة بنت القرفصة وعائشة بنت عثمان بن عفان وفاطمة بنت عبد الملك وعكرشة بنت الأطش والدارمية الجحونية وجرووة بنت مرة بن غالب وأم البراء بنت صفوان إلى غيرهن من الأدبيات الحكيمات هو لبلاغة معين وعلى الأدب أكبر

معين يقل وقوع مثله للرجال دع عنك ربات الرجال. وقد جاء الكتاب في زهاء مئتي صفحة مطبوعة جيداً وعلق عليه ناشره بتفسير بعض الألفاظ العويصة وبذل الجهد في إرجاع النصوص إلى الصواب ما أمكن لأن النسخة الأصلية محرفة تحريفاً مشيناً فجزاه الله خيراً والكتاب يطلب من المكاتب الشهيرة بمصر وثمانه عشرة قروش.

سير العلم والاجتماع

قوة الحياة في العالمين

ادعى جون بورغوس من مشاهير علماء الطبيعة في أميركا أن الأحياء من الإنسان والحيوان في أوروبا أقوى وأعظم وأكثر نسلاً مما عي في أميركا فأثبت الرئيس روزفلت عكس هذه القضية ونشر كل من المدعي والمنكر مجلدات في هذا الصدد فقال روزفلت: إن كثيراً من الحيوانات والطيور التي تنسب بأن أصلها من أوروبا قد وردت عليها في الحقيقة من بلاد أخرى كما هاجرت إلى الولايات المتحدة وأستراليا مثال ذلك الأرنب والجرد والفأرة فإنها كانت تأتي باديء بدء إلى شمالي أفريقية أو جنوبي آسيا. واستنتج من ذلك أن الضعف في هذه الحيوانات إذا قيس بالحيوان الأميركي لا تكون منه قاعدة عامة كما يكون وجه الشبه بين الحيوانات المتوحشة التي ما زالت في فرنسا وألمانيا وإنجلترا. أما ذوات الثديين من الحيوانات فلا يعرف فيما إذا كانت في أميركا تتأخر عن بنات نوعها في مكان آخر من حيث القوة والنشاط. فترى الوعل والإيل في أميركا أعظم جثة مما هما في أوروبا وزهكذا الحال في كنب الماء وجرد الحقل فإنك تشاهد أعظمتها جثة ما كان أصغر أبقع وهو يكثر في جون هيدسون ولئن كان الأرنب الأميركي كافي في الشمالي أحط بقوته وجراته من الأرنب في

شمالي أوروبا وآسيا فإن الدب الأميركي أرقى من الدب الأسفع الأوروبي. وإذا بدا البقر الوحشي في أوروبا وآسيا وأفريقية أنه أضخم من البقر الذي من جنسه في أميركا فالأيل في أميركا أعظم من الذي من جنسه في غيرها. ويكاد الشعب الأميركي يكون مساوياً في قده لشعب فرنساوي وأصغر من الأرنب الأيكوسي ولكن هذا دون الأرنب في أعالي ميسوري. وما من شيء يدعو للاعتقاد بأن الشعب الأحمر جاء به من أوروبا إلى أميركا لأن سكان كندا كانوا يصيدون الثعالب منذ أزمان متطاولة ويتجرون بقروها.

هذا رأي الرئيس روزفلت في الحيوانات وأما في الإنسان فقد استعان على صحة مدعاه بالإحصاءات الطبية من عهد حرب الرقيق لأنه اشتركت فيها أمم من جميع أهل أوروبا وعامة أقطار الولايات المتحدة وجرى البحث في أجسامهم على طريقة طبية تشريحية فتج من البحث أن الجسم الإنساني في شرقي الولايات المتحدة قد فسد فساداً محسوساً. فقامات سكان ولاية نيويورك مثلاً أصغر من قامات الإنكليز والإيرلنديين واتساع صدورهم أقل وأجمل الناس صورة هم سكان ولايتي كنتكي وتيسي ثم السويدون والإيكوسيون والأميريكيون في ويسكنسن ومينوسوتا وبنهم الإيرلنديون والألمان والإنكليز ثم الفرنسيين منهم إلا سكان كندا منهم. وأكثر الناس نسلاً سكان كنتكي وتيسي وفيرجينيا وكارولينا وكندا. واستنتج الرئيس من ذلك أن ليس ثمة قاعدة مطردة يتأتى السير عليها لتحكم على قوة الحياة في الحيوان والإنسان إذا كان الاستناد في ذلك على هواء البلاد فقط. ونحن نستنتج معجبين

بالرئيس روزفنت الذي يباري العناء ويذهبهم في عنيتهم كئنا هو أعظم سياسي.
فسيحان من خص الرئيس روزفنت بعد أن كئنا نقول الرئيس ابن سيناء.
مزارع النعام

لئن كان أصل النعام من سهول أفريقية وبلاد العرب الرمنية فقد ربي في الناتل سنة
1874 وكثرت الاستفادة منه حتى بلغ رأس المال المخصص لتربيته سنة 1879 ثمانية
ملايين جنيه ويصدر منه كل سنة زهاء خمسة وعشرين مليون ريشة إلا أن حرب
الزولو لاند وغيرها من الحوادث قصت بتخريب تلك المزارع فانتقل بعض أصحابها
إلى زلاند الجديدة فأخذوا يربون النعام وقد أنشئت شركة سويسرية لتربية النعام فيها
أتت بأرباح وافرة واقتدى بهم بعض الناس في أستراليا فأصبح فيها زهاء ألف نعامة
وتباع الواحدة التي يبلغ عمرها ثلاثة أشهر بخمسة جنيهات ويبيع زوج من ذكر
النعام وأنتاه بمئة جنيه وما زال في نمو. والنعام ثروة لم يبد ولكن لا في أفريقية.

المستعمرات الفرنسية

كتب أحد أعضاء مجلس النواب الفرنسي تقريراً قال فيه أن المستعمرات الفرنسية
أخذت تزيد بأراضيها وسكانها وغناها فلم يكن لفرنسا سنة 1870 ما خلا الجزائر
وتونس غير مستعمرات لا يتجاوز سكانها المليون ونصفاً أما اليوم فسكانها يبلغون
خمسة وثلاثين مليوناً نصفهم في الهند الصينية وهي أكثر البلاد الأهملة بالسكان
وأفريقية الغربية والكونغو أوسع المستعمرات الفرنسية وذكر ما قصرت فيه الحكومة
في مدغسكر من تعليم سكانها على حين أخذ مرسنو البرتستانات من الإنكليز
والفرنسيين يكثرون من المدارس وفيها من يحق على من يأتي الخير لأنه أتاه باسم

الدين وما عني الطبيب الطيب إلا أن يقول في نفسه ماذا يهم من الدواء إذا كان فيه الشفاء.

دعاة الدين

يقولون أن إيطاليا اليوم تحارب رجال الدين كما حاربتهم فرنسا من قبل ولكن الدين مع هذا لم يبرح منتحنوه يكثرون في عدة جهات وإن قنوا في بعضها فقد كان عدد من دانوا بالبرتستانتية في النمسا 3431 في السنة الماضية وبلغ مجموع من انتحلوها هناك في تسع سنين 45 ألفاً وفي فيينا دان سنة 1907، 227 إسرائيلياً بالنصرانية منهم بالبرتستانتية ومنهم بغيرها. وذكروا أن في البلجيك اليوم 2474 جمعية دينية عني حين ليس فيها سوى 2623 مركزاً.

حجر السناء

اكتشف بالعرض حد سكان كاليفورنيا جوهرًا جديدًا معدنيًا لم يكن من قبل معروفًا وسينافس عما قريب أحجار الياقوت والزمرد وهو أزرق كالصفيير أو الياقوت الأزرق وزرقته كزرقه السناء في الصيف. وقد كتم المكتشف سر اكتشافه إلا أنه عرض بعض الأحجار فتنافس فيها غلاة الجواهر من كبار أغنياء الأمير كان. وفي تلك الناحية من كاليفورنيا اكتشف منذ عشر سنين زمردًا أخضرًا كما اكتشف حديثًا في تلك البقعة نفسها حجر الكونزيت الذي يختلف بنونه من الأرجوان إلى الوردي.

أكبر باخرة

أكبر باخرة تسير في الأنهار هي التي صنعتها أميركا وتستخدم للملاحة قريباً من جون هديسون وهي تقل خمسة آلاف راكب وطولها 120 متراً وعرضها 13 ومجموع عنوها 24 وتقطع 38 كيلومتراً في الساعة ويزيد قطر دوليها على سبعة أمتار.

تجارة تونس

أحصيت تجارة الصادرات والواردات معاً فقي القطر التونسي سنة 1906 فبلغ مجموعها 170 مليون فرنك منها 90 مليوناً للواردات والباقي للصادرات وقد كانت الواردات سنة 1901، 65 مليوناً والصادرات 105 ملايين وما برح الارتفاع في الواردات أخذاً في السنو وأهم الممالك التي تعامل تونس فرنسا وإيطاليا وإنجلترا والجزائر ثم البلجيك وألمانيا والولايات المتحدة. يصيب كل مملكة منها بحسب نشاط أفرادها وما لديهم من الغلات والمصنوعات.

تطهير الكتب

اخترعت عدة طرق لتطهير الكتب من الجراثيم التي ينحقلها بها المطالعون من أرباب الأمراض المعدية ولكنها لم تأت بالغرض المقصود وقد اخترع الدكتور برليوز الفرنسي آلة جديدة أسهل على العمل وأضمن للنتيجة من جميع ما اخترع من نوعها وذلك بأن تبخر الكتب بسيائل خاص على درجة من الحرارة لا تقل عن 75 وبدون ضغط على الكتاب ولا فتح لأوراقه ولا ضرر على جنده وورقه والكتب المجلدة تجنيداً نفيساً يكتفى بتغليفها بورقة رفيعة فيذهب بذلك من الكتب كل جرثومة ضارة بنى إن هذا العمل بما يساعد على زيادة بقائها وحفظها.

الزراعة في إنجلترا

المخطت الزراعة في إنكلترا انحطاطاً هائلاً فكانت سنة 1870 تقوم بإطعام نصف الأمة ولم تعد تكفي سنة 1900 لغير طعام عشر سكانها وقتلت الأراضي التي تزرع حبوباً قلة محسوسة فأصبحت إنكلترا عالة على مستعمراتها إذا قطعت عنها مادة حياتها وحدث ما أخر بريطانيا عن الاستئثار بسلطة البحار يسوء حالها لا محالة. أثبت ذلك اللجنة الزراعية الإنكليزية في العام الماضي فقالت أن عدد العاملين في الزراعة كان سنة 1871، 1685000 فأصبحوا سنة 1901، 900000 وأكدوا أن زراعة إنكلترا أحط الزراعات في أمم الأرض كلها.